مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر: الاهـــــرام

التاريخ : ١٩٧٧/٢/٨

رأى الأهرام

شعبنا القوى سيظل صامدا لأعدائه

هل رد الفعل المباشر لدى زعماء اسرائيل بالنسبة لمؤامرة التخريب يعجب احدا سوى مدبرى المؤامرة من الذين تتفق اهدافهم مع اهداف العدو الـذى لا يزال جاثما على ارض مصر والوطن العربى ؟ هل الشماتة الحقيرة التى تبدت من رابين وامثاله ومحاولته التشكيك فى التفاف مصر حول قيادتها الوطنية يمكن ان تثير سوى السخط لدى الجماهير الواعية على هذه الفئة المجرمة فى حق الوطن التى ساوت فى حملات حقدها وتشكيكها مع محاولات العدو الرابض ، بل فاقته فى حجم عدوانه الغادر على مصر ؟!

ان هذا البعد وحده يـكفى لاسـقاط هؤلاء من أعين المواطنين الشرفاء اذا ما ثبت عليهم قانونا مشاركتهم الفعلية فى هذه الاعمال الجنائية ، ان نزاهة قضائنا المتمكن هى الفيصل فى هذه الامور فليبرىء من يبرىء فشعبنا يثق بكلمته العليـا . اما من يدان فان ابسط نتيجة لادانته على هـذا العبث الاجرامى الخطير بمقدرات الوطن هى ان يسقط اعتباره لذاته قبل ان يجد مـكانته بين اهله ومواطنيه وخاصته قد سقطت فى نظرهم ازاء ما فعل .

اما بالنسبة لاسرائيل التى ارادت ان تصيد فى ماء قلنه قد تعكر ، فاننا نقول لها ان الامة الغالبة لا تزال على عهدها مع نفسها ومع قيادتها من الصلابة والصمود والتفاعل ، مستعدة للمواجهة الكاملة فى السلم او الحرب . فليكف زعمـاء اسرائيل عن اجترار الاوهام ومحاولة تخدير مواطنيهم وتعليل قصورهم وازمتهم امامهم لا بالحقائق ولكن بالامانى الكاذبة .